

تفسير البغوي

57 - { لو يجدون ملجأ } حرزا وحصنا ومعقلا وقال عطاء : مهربا وقيل : قوما يأمنون فيهم { أو مغارات } غيرانا في الجبال جمع مغارة وهو الموضع الذي يغور فيه أي يستتر وقال عطاء : سراديب { أو مدخلا } موضع دخول فيه وأصله : مدخل مفتعل من أدخل يدخل قال مجاهد : محرزا وقال قتادة : سربا وقال الكلبي : نفقا في الأرض كنفق اليربوع وقال الحسن : وجهها يدخلونه على خلاف رسول الله ﷺ وقرئ : { مدخلا } بفتح الميم وتخفيف الدال وكذلك قرأ يعقوب { لولوا إليه } لأدبروا إليه هربا منكم { وهم يجمعون } يسرعون في إباء ونفور لا يرد وجوههم شيء ومعنى الآية : أنهم لو يجدون مخلصا منكم ومهربا لفارقوكم